



إعلان فيرونا

سبتمبر 2015

خلال سنة 2003، "اليونسكو"، ومن خلال أتفاقيتها لصون التراث الثقافي غير المادي للبشرية، " اعترفت بالدور المركزي للجماعات والمجموعات والأفراد" في عملية نقل المعارف والممارسات البناء للتراث الثقافي غير المادي. للمرة الأولى في التاريخ، تمتلك الدول أداة قانونية تسمح لهم ببناء السياسات الثقافية من أجل تأكيد هذا الحق الأساسي في الاعتراف الثقافي. دوت "اليونسكو"، إذن، أن "الألعاب والرياضات التقليدية هي جزء من التراث غير المادي، ورمزا للتنوع الثقافي لمجتمعاتنا".

ثم، خلال سنة 2006، نظمت "اليونسكو" استشارة جماعية دولية تجمع الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في عملية المحافظة والتنمية للألعاب والرياضات التقليدية، وذلك بهدف إنشاء قاعدة بيانات دولية لترويج وتطوير الألعاب والرياضات التقليدية. وقد ساهمت قاعدة البيانات هذه في إنشاء شبكة عالمية غير نظامية للألعاب والرياضات التقليدية، تجمع الجماعات المحلية والخبراء والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية والدولية.

خلال سنة 2009، وعقب اجتماع ل"اليونسكو" في طهران، قررت مجموعة من الخبراء والمنظمات غير الحكومية الدولية إنشاء الجمعية الدولية للألعاب والرياضات التقليدية (إترق ITSGA). وهي جمعية تمثل الشبكة العالمية الرسمية للألعاب والرياضات التقليدية.

وموازة لذلك، في هذا الحركة، تم تنظيم العديد من اللقاءات والتظاهرات. كان هذا هو الحال مع المهرجان الدولي الكبير للألعاب التقليدية "توكاتي" Tocatí " الذي تم إحدائه سنة 2003 في مدينة "فيرونا" بإيطاليا. وقد أصبح هذا اللقاء السنوي على مدى السنوات موعدا لا رجعة فيه لعديد الفاعلين المحليين، وطنيين أو دوليين، لاعبين أطفالا وكهولا، باحثين ومدرسين وفنانين ومسؤولين سياسيين...

خلال سنة 2015، في صلب الحراك الكبير للاعتراف بالتراث الثقافي غير المادي، و الذي ينشط الألعاب والرياضات الأصلية والتقليدية، قرّر جميع ممثلي مختلف المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية الحاضرين في مهرجان " Tocatí " تجاوز مرحلة إضافية وتحرير هذا "إعلان فيرونا"، والذي سيتم نشره وترويجه في جميع أنحاء العالم.

هذا الإعلان يهدف إلى أن يكون توصية قوية لإدراج الألعاب والرياضات الأصلية والتقليدية، والقيم التي تنقلها كتراث ثقافي غير مادي، ضمن البرامج الدراسية، بحيث "تكون جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الوطنية"، مثلما تعلنه منظمة "اليونسكو".

يهدف هذا الإعلان إلى تبيين عناصر أخرى:

- الفاعلون في البعد الإبداع والثقة بالنفس والوعي البيئي والمواطني.
- التنوع الثقافي والقيم المرتبطة به.
- إنشاء هياكل تعزز الرعاية الصحية والاجتماعية، مثل العلاقات بين الأجيال والمشاركة، والحوار بين الثقافات بشكل عام.
- المعارف العملية والممارسات المحلية، ذاكرة الحضارات.
- وبشكل عام، الروابط بين بئ التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة.

Signatory organisations: International Traditional Sports & Games Association, International ICH NGOs Forum, International Society of Eastern Sports & Physical Education, Asociación Panamericana de Juegos y Deportes Autóctonos y Tradicionales, Association Européenne des Jeux et sports traditionnels, FICEMEA – Fédération Internationale des CEMEA.